

تحت المجهر

الاتفاق النووي... أميركا لا تتصدّر وإيران لن تكرر الاختبار!

هتاف دهام

لم يلبس النظام الإيراني أية نتائج واقعية من الاتفاق النووي مع الدول الست بشأن الإفراج الكامل عن ودائع إيران والاستثمارات الأجنبية المجددة وكذلك في رفع العقوبات الدولية.

لم تكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية منه أبة ثمار حقيقية يُعتد بها. حصل التوقيع مع قرار أمريكي مسبق بوقف التنفيذ. لا يتحمل الإيرانيون المسؤولية. ألزمت طهران بالوفاء بالفورضة ربطاً بتأجيلها. جنيف.

عملها. لم تلتزم الولايات المتحدة بالبنود حتى الآن. بل ذهبت لتبرير عدائها نحو الخصوصية الإيرانية. ضلّعت على المصارف الكبرى لعدم إدخال طهران في نظام سويتف للتعاملات المالية الدولية. أقيمت العقوبات الأخرى المتعلقة بالإرهاب والصواريخ الباليستية. تبرز ذلك بأنّ القطاع الخاص مسؤول عن قراراته. لا علاقة لنظام الصواريخ الباليستية وتصنيف الحرس الثوري على لائحة الإرهاب بالبنود الموقعة.

منذ دخل «نوي جنيف» حيز التنفيذ في كانون الثاني الماضي، نظّر إلى الجمهورية الإسلامية أنها حققت مكاسب سياسية واقتصادية مهمة. ما حصل بعد مرور 6 أشهر أن الإيرانيين لم يستشعروا شيئاً من الفوائد الموعودة. لذلك، ذهبت إيران بعد التوقيع مباشرة إلى المزيد من التعاون الاستراتيجي مع روسيا والصين. فتحت أبوابها لشركات أوروبية زحفت على اعتبارها رغم ما ارتكبه الأوروبيون أثناء المفاوضات. بات التبادل التجاري مع الاتحاد الأوروبي في أوجه. تعاونت مع موسكو عسكرياً في سورية منذ آذار 2015. كرسّت مع بكين العلاقات الاقتصادية. أعادت بناء طريق الحرير، فضلاً عن خطوط النقل التي تُبنى حالياً بين إيران وروسيا والصين بألاف الكيلومترات. وإعلان مشروع أنابيب الغاز الباكستاني - الإيراني.

أكد المرشد الأعلى السيد علي خامنئي «إننا عندما وقعنا كنا نأمل أن تُرفع العقوبات الأمريكية ضدنا، ولكن هذا لم يحدث حتى الآن». شدّد على «أن الأميركيين يمارسون الخداع ومن ثم يوجهون اللوم علينا ويقولون لماذا أنتم متشائمون؟ يكتبون على الورق بأنه سمح للبنوك التعامل مع إيران. لكنهم على أرض الواقع يروجون لـ «الإيرانوفوبيا» بطريقة تدفع الآخرين إلى عدم التعامل معنا».

فشلت الإمارات الأميركية المتعاقبة بقتل إيران بالسلاح (12 عاماً) والحصار (13 عاماً). أرادت أن تقلتها بالتدخل إلى داخلها لجذب الإيرانيين بالاستثمارات والتنسيق والتعاون. يقول الإيرانيون أن نظامهم ذهب إلى المزيد من تحصين الداخل في وجه الهجمة الأميركية. أترك سريعاً خداع الغرب ومكره وإرادته بتهديد بلدهم بتسبيل نتائج الاتفاق لضرب عمق التنسج الوطني.

وفق الإيرانيين، عدم الالتزام الأمريكي بنود الاتفاق زاد الجناح الرفض للحوار مع أميركا قوة، وأكد صوابية موقفه الحذر بعدم الثقة بتعهداتها على الصدق كافة. كان الملف النووي أول اختبار. فشل مع التناقص واشتغل عليه. الأكيد أنه لن يتكرر.

أوجه الخلاف بين واشنطن وطهران عديدة. لعل أبرزها الرواسب التاريخية المتمثلة بدعم الولايات المتحدة لحرب صدام حسين. إلى ملفات أفغانستان وسورية والعراق وصولاً إلى الملف الصاروخي. فضلاً عن العقوبات الاقتصادية المستمرة بطريقة مواربة.

رفعت الولايات المتحدة العقوبات المصرفية، لكنها طوّقتها بطرق أخرى. أوعز المصرف المركزي الأمريكي إلى المصارف الأوروبية والشرق أوسطية وغيرها بمنع التعامل مع البنوك الإيرانية تحت طائلة الغرامات المالية. لم تنتج حكومات الاتحاد الأوروبي في حماية بنوكها إذ تواصلت مع نظيرتها الإيرانية للثقتن من نبر العقوبات الأميركية.

لم يقتصر الوضع عند هذا الحد. جرت محاولات بقاء بالفشل مع القطاع المصرفي الإيراني للتوقيع على بعض الإصلاحات المصرفية من ضمنها تسليح الداتا ورفع السرية، وغيرها تمهيدا لوضع القطاع تحت الوصاية الأميركية.

وعليه، فإنّ الأكيد أن إيران حصلت فقط على مبلغ 400 مليون دولار، تسلمته من الولايات المتحدة ويتعلق بطلب إيراني في ملف المشتريات العسكرية الإيرانية قبل الثورة الإسلامية ولا علاقة له بالمفاوضات النووية.

وقفت حواجز كثيرة أمام تطبيق الالتزام. لم يتراجع الكونغرس وزارة الخزانة الأميركية تقيظاً عن تدابير اتخذها. على سبيل المثال لا الحصر منع استيراد الفستق والسجاد الإيرانيين.

بقي تأثير اللوبي «الإسرائيلي» والخليجي مهيماً. حاولت واشنطن خلال المفاوضات ربط الاتفاق بحل أزمة المنطقة. كان الرضا الإيراني قاطعاً. أصّر السيد الخامنئي على عدم وضع الملفات الإقليمية الموجودة على خط تماس أميركي إيراني على الطاولة مع الغربيين. تعيد الإدارة الأميركية في آخر أيامها المفاوضة من جديد بربطها حل هذه الأزمات بتنفيذ الاتفاق، من دون أن يتبدل الموقف حتى اللحظة في بلاد فارس.

لا تسليف مجاني لإدارة راحلة في تشرين الثاني. لن يتخطى أي رئيس أميركي الاتفاق النووي. فهو موقع مع الدول الـ 5 +1. وفق الملمطين على الأجواء الإيرانية، فالمرشح الجمهوري دونالد ترامب أكثر تشدداً حياله. سيؤدي من تعطل تنفيذ من دون أن يلغيه، بغض النظر عن القاسم المشترك مع المدير العام للمنشآت بحاربية الإرهاب. أما المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون فهي أكثر عقلانية تجاه الاتفاق النووي، رغم أنها ستعمل على المزيد من التداخلات السياسية والعسكرية في المنطقة لإرضاء اللوبيات، باعتبار أن سياسة الرئيس باراك أوباما نبت فشلاً.

نشاطات



لحدود مستقبلاً رفيق نصرالله

◆ استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير التربية الياس بو صعب.

◆ كما التقى بري النائب والوزير السابق طلال المرعي.

◆ عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره، حيث التقى نائبه وزير الدفاع سمير مقل، وتناول البحث الأوضاع الأمنية في البلد.

◆ كما استقبل سلام المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم.

◆ ومن زوار السراي: وفد من اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان برئاسة بسام طليس، ورئيس المؤسسة المارونية للانتشار نعمت أفرا.

◆ استقبل الرئيس العماد إميل لحود رئيس المركز الدولي للإعلام والدراسات الإعلامي رفيق نصر الله الذي قدم إليه كتابه ميديا «الحرب الناعمة».

◆ التقى الرئيس لحود المحامي أنطوان حوراني مع وفد من المحامين.

◆ التقى عضو الكتلة القومية النائب د. مروان فارس السفير الروسي ألكسندر سيبينكين، وتم التشاور. بحسب بيان لكتبت فارس في الأوضاع الحالية على الساحة الدولية، خصوصاً ما ستؤول إليه الأوضاع في سورية، إثر الدور الكبير الذي تلعبه روسيا في هذا المجال. كما تمّ بحث الاتحاقات المحتملة على الساحة اللبنانية إثر التطورات السورية المهمة. وتمّ الاتفاق على متابعة الاتصالات بين الطرفين وصولاً إلى فهم مشترك للظروف الدولية وانعكاساتها المحلية..

◆ زار مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب أنطونيو الهاشم كلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام وطلب منهما حضماً جلسة القضاء الأعلى على إجراء التشكيلات القضائية الشاملة.

البناء

هل يكافحون الإرهاب حقاً؟

عبد الحكيم مرزوق*

إلى أي مدى تعكس التقارير التي تنشرها المواقع الإلكترونية الأميركية المصادقة والموثوقة في المعلومات التي تنشرها موميًا، ليست تلك المواقع موجودة بالأساس لتصدير السياسة الخارجية للإدارة الأميركية، وخاصة أنها تندرج ضمن المواقع الإلكترونية الهامة في العالم وضمن الوسائل الإعلامية التي يتمّ تسريب المعلومات إليها كي تنتشرها لتصل إلى أنحاء العالم كافة؟! موقع «غلوبال ريسرتش» نشر مؤخرًا تقريراً عن السياسة الخارجية الأميركية المعلنه للمرشح الجمهوري لكرسي البيت الأبيض دونالد ترامب الذي تحدّث في خطابه عن حكمه الذي سيكون بمنزلة قائد مؤسسات، مؤكداً في الوقت نفسه نيته هزيمة الإرهاب المتطرف تاركاً الباب مفتوحاً للمناورة تحت ذريعة محاربة الإرهاب.

تتساءل في البداية: هل يمكن لترامب فيما إذا أصبح رئيساً للولايات المتحدة الأميركية أن يحارب الإرهاب، أم أنه سيكون موطئاً طمعيًا ينفذ سياسة الإدارة الأميركية، لأنه ليس هو من يحدّد السياسة الخارجية أو الداخلية بل هو مجرد أداة لما لعنا عليه الإدارة الأميركية التي تضمّ عشرات الآلاف من الموظفين والباحثين والدبلوماسيين ممن يخطّطون لعشرات السنوات المقبلة، ويضعون الخطوط العريضة التي يجب أن يسير عليها الرئيس الأميركي ولا يمكن أن يقرّر بنفسه أي موضوع هامّ على مستوى العالم من دون أن تقوم الإدارة الأميركية بالاتجاه الذي لا يمكن أن يخرج عنه، ومن يظن أن الرئيس الأميركي بيد كل شيء فهو لا يعرف أي شيء عن أساسيات وطرق صناعة القرار في الإدارة الأميركية. فالرئيس السابق جورج بوش لم يكن ليلأخذ قرار الحرب على العراق وحيداً وهو ما ظهر على الإعلام، لكن الواقع أن الإدارة الأميركية كانت تخطط للحرب على العراق منذ

خفايا

سأل وزير سابق
زميلاً له عما إذا كان
ينطبق عليه وصف
الملياردير السعودي
الوليد بن طلال
للمرشح الجمهوري
للرئاسة الأميركية
دونالد ترامب بأنه
«ناكر الجميل»؟
فأجاب: لن أستغرب
إذا تمّ نعتي بهذا
الوصف طالما أنّ
المعايير التي يعتمدھا
الأمراء السعوديون
لا تقوم إلا على
قاعدة البيع والشراء،
وبالدرجة الأولى بيع
وشراء الضمائر...!

مسيره كمصير جون كينيدي الذي أشيع أنّ أحد المهوسين هو من قام بقتله لكن الواقع يقول غير ذلك، وذلك بسبب موافقه وسياسته التي كادت تخرج عن الخط العام للإدارة الأميركية الصهيونية التي ترى في أمن الكيان «الإسرائيلي» خطاً أحمر.

إذا تلك التصريحات التي تتجّح بها دونالد ترامب ليس لها أيّ رصيد على أرض الواقع، فهو لن يغيّر في الواقع أي شيء ولن يستطيع أن يكافح الإرهاب، لأنّ الإرهاب هم من صنعوه، وهم من أوجدوه ولذلك سيكون راعياً وادعماً للإرهاب الذي يمكن أن يكون هو أحد الذين يخطّطون ويوجهون لتوسيعه في المنطقة العربية، لأنّ تاريخ الإدارة الأميركية موغل في الإرهاب وليس في محاربهه، وهذا يتبدى من خلال سياسة المحافظين الجدد داخل الإدارة الأميركية التي عمدت لتفتيتها للهيمته على العالم من خلال إشعال الحروب وإثارة الصراعات الداخلية، ولذلك فالديهي أن ترامب لن يعمل على محاربة الإرهاب، ولن يكون مختلفاً عن أي من الرؤساء السابقين، بل سيكون زعيماً للإرهابيين في العالم.

أخيراً كل ما فعله الإدارة الأميركية وكلّ رؤسائها السابقين واللاحقين لن يغيّر في الواقع أي شيء، وخاصة في المنطقة العربية، فالهزيمة ستلحق بها عاجلاً أم آجلاً، لأنّ الواقع يقول إنّ الإدارة الأميركية ليست هي من تفكّ العقول الذكية فقط فهناك أيضاً من لديه عقول أدنى وأدهى من عقولهم التخريبية العفنة، ولكنها تستخدم ذلك الذكاء في جعل العالم أكثر جمالاً وأماناً واستقراراً بالقضاء الإرهاب ومن يعوله في العالم، ويغذيه بالأفكار الهدامة وعلى رأسها الكيان «الإسرائيلي» الذي من أجل سواد عينونه تقوم الإدارة الأميركية بكل ذلك التخريب والدمار في المنطقة العربية.

* كاتب وصحافي سوري
Marzok.ab@gmail.com

ترأس الجلسة الأولى لمجلس العمّد الجديد في «القومي» وأكد أولوية تزخيم مسيرة العمل الحزبي

قانسو: نقف بقوة وحزم في مواجهة الإرهاب وأي مشروع تقسيمي

ولا إنقاذ لبلادنا إلا بالمشروع القومي الوحدوي المشدود إلى آفاق النهضة والتجدد والتطور والانفتاح



مجلس العمّد الجديد لـ«القومي» مجتمعاً برئاسة قانسو

تحية وقفة أبناء شعبنا في مواجهة الخرق الصهيوني وهذا الموقف الشجاع يعبر عن إرادة الصمود والمقاومة المستندة إلى معادلة قوة لبنان بثالوث الجيش والشعب والمقاومة

سيبقى لبنان مأزوماً ما دام محكوماً بذهنية الاستنثار الطائفي وعلى القوى التي تعطل الحل أن تختار بين المسار التقني والمساير الديمقراطي الصحيح لقيام دولة مدنية عادلة

خيار المقاومة، لأنه الخيار الأصح والأجبع في تثبيت الحق القومي وتحقيق العودة والتحرير.

الشام والعراق وتركيا

وتحدث قانسو عن الأوضاع في الشام والعراق وعموم المنطقة، معتبراً أنّ الإرهاب الذي استُخدم من قبل «إسرائيل» وحلفائها لكسر إرادة المقاومة والصمود في الأمة، جرت رعايته من دول معروفة، فاصبح لديه فائض إجرام، ويزاد اليوم يطل من رعاد ومؤه وسلحه واستقدم مجموعته إلى الشام والعراق.

وأنا إذ ندين بشدة الأعمال الإرهابية المقتلة التي نفذتها خلاياه في أكثر من منطقة في العالم، نأسف للحضايا التي تسقط في أي مكان من العالم نتيجة الإرهاب، وتدعو الحكومة التركية إلى أن تعيد النظر في مواقفها وتتحقق مصادر تمويل المجموعات الإرهابية وتسليحها، وإقفال الحدود بوجهها وإلى أن تقف مع سورية والعراق في مواجهتهما للإرهاب.

وختم قانسو مؤكداً أنّ الحرب ضدّ الإرهاب مستمرة، حتى القضاء على هذه الآفة المصنّعة «إسرائيلياً»، كما أكد الحرص على وحدة كيانات الأمة، وإفضاء أي شكل من أشكال التجزئة بعناوين طائفية ومذهبية وإثنية، ومشدداً على أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يقف بقوة وحزم في مواجهة الإرهاب وأي مشروع تقسيمي لأنّ لا إنقاذ لبلادنا إلا بالمشروع القومي الوحدوي المشدود إلى آفاق النهضة والتجدد والتطور والانفتاح.

بضرورة تطبيق نصوص الدستور التي تحدّد ثوابت لبنان وخياراته وعلاقاته، وترسم الاتجاه الإصلاحية فيه، ونحن نرى أنّ تطبيق الدستور يبدأ بإجواز الاستحقاقات اللبنانية بدءاً من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إلى قانون انتخابات على أساس الدائرة الواحدة واعتماد النسبية ومن خارج القيد الطائفي، وتالياً تنفيذ كل المندرجات الإصلاحية التي نصّ عليها دستور الطائف.

أضاف: لبنان سيبقى مأزوماً ما دام محكوماً بمنطق التبادل الطائفي والحصص الطائفية والفرصة الطائفية، لذلك، على القوى اللبنانية التي تعطل مبادرات الحل السياسي لضرورة أن تختار بين أن تحكم بذهنية الاستنثار الطائفي، وهذا مسار تقني لا يقيم دولة ولا يبني بلداً، وبين أن تحكم وطنياً وفق مسار ديمقراطي حرّ، يحدده قانون انتخابات عادل يحقق صحة التمثيل وعدالته، وهذا هو المسار الصحيح لقيام دولة مدنية عادلة وقوية.

ودعا قانسو إلى الاحتكام للحوار وعدم إقفال النوافذ التي تحدث انفراجات في الوضع السياسي، محذراً من أنّ تعطل الحل، سيؤدي إلى مضاعفة معاناة الناس، والمعاناة تولد الانحجار، وإننا سنتحمل مسؤولياتنا تجاه قضايا الناس وهمومهم ومعاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، وسنضغط باتجاه إيجاد الحلول اللازمة لهذه القضايا.

التوجيهية انطلاقاً من الأسس التي تحكم مهام مجلس العمّد مجتمعاً ومهام كل عمدة على حدة، مشدداً على ضرورة تنفيذ المهام بدقة متناهية، وفقاً لأحكام دستور الحزب، ومقتضيات المصلحة الحزبية، وترجمة لمقررات المؤتمر القومي العام وتوصياته.

وقال قانسو: إنّ مسيرة حزبا، منذ التأسيس وحتى اليوم، تتخذ خطاً بيانياً واضحاً، من نقاط ارتكاز، نهج الصراع وخيار المقاومة، دفاعاً عن حقنا وأرضنا وشعبنا وصوناً لقيمتنا القومية. ونحن معنيون بأن ندفع باتجاه تزخيم مسيرة العمل الحزبي، ترجمة لعقيدتنا وقيمتنا، ومن أجل بلوغ الأهداف التي نناضل في سبيلها وتحقيقاً للغاية التي ننشدها.

الوضع اللبناني

وخلال الجلسة، أعلن قانسو موقف الحزب حيال الأحداث والتطورات المستجدة، فدان يقصد الخروقات «الإسرائيلية» في منطقة شبعنا، معتبراً أنّ هذه الخروقات ترمي إلى احتلال مساحات جديدة من الأرض اللبنانية تُضاف إلى تلك التي يحتلها العدو «الإسرائيلي»، وهي انتهاك صارخ للسيادة اللبنانية وللقرارات الدولية، ما يعلي على الحكومة تصعيد موقفها بهذا الخصوص وعلى المستويات كافة، بما في ذلك الضغط لاستصدار إاداة من مجلس الأمن الدولي.

وحيا قانسو وقفة أبناء المنطقة بمواجهة الخرق الصهيوني، مؤكداً أنّ هذا الموقف الشجاع، هو تعبيرة عن إرادة الصمود والمقاومة، وهو يستند إلى معادلة قوة لبنان المتمثلة بثالوث الجيش والشعب والمقاومة.

وحول الأزمة السياسية في لبنان، أبدى قانسو قلقه من استحكام الانسداد السياسي، مشدداً على أنّ المصلحة الوطنية اللبنانية تتطلب دعفاً من كل القوى السياسية للوصول إلى حلول تُخرج لبنان من هذه الأزمة السياسية المستعجلة. لأنّ ليس في مصلحة أي طرف، تعطل الحل وإيصال البلد إلى الطريق المسدود.

وقال قانسو: على كل الفرقاء في لبنان أن يسلموا

عقد مجلس العمّد في الحزب السوري القومي الاجتماعي أول جلسة له بعد إصدار رئيس الحزب الوزير السابق علي قانسو مراسيم التعيين.

واستهل قانسو الجلسة بإعلان تشكيلية مجلس العمّد الجديد كما يلي: وليد زيتوني نائباً لرئيس الحزب رئيساً لمجلس العمّد، زهير روحانا نائماً لمجلس العمّد، عاطف بزي عميداً للداخلية، باخوس وهبي عميداً للمالية، حسان صقر عميداً للخارجية، معزز رعيشة عميداً للإذاعة، معن حمية عميداً للإعلام، ريشان عميداً للقضاء، فارس سعد عميداً للإقتصاد، زياد معلوف عميداً للدفاع، خليل خيرالله عميداً للثقافة والفنون الجميلة، بطرس سعادة عميداً للعمل والشؤون الاجتماعية، عبد الباسط عباس عميداً للتربية والشباب، إيلي خوام عميداً لشؤون عبر الحدود، ليلى حسان عميداً لشؤون البيئة، ربيع بنات عميداً للدراسات والتخطيط، إيلي معلوف عميداً للتنمية الإدارية، فيصّر عميداً لشؤون سياسية يكلفه بها رئيس الحزب، وائل الحسينية عميداً لشؤون سياسية يكلفه بها رئيس الحزب، زهير فياض عميداً لشؤون ثقافية يكلفه بها رئيس الحزب، سعيد قزي عميداً من دون مصلحة لشؤون التنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية، فريد مرعي عميداً من دون مصلحة مهام في الشام يكلفه بها رئيس الحزب، جورج جريج عميداً من دون مصلحة لشؤون الاساتذة الجامعيين.

وتحدث الرئيس قانسو واضعاً مجموعة من العناوين

ندعو أبناء شعبنا في فلسطين إلى مزيد من الثبات والصمود والالتفاف بقوة حول خيار المقاومة لأنه الخيار الأصح والأجبع في تثبيت الحق وتحقيق العودة والتحرير

الحرب ضدّ الإرهاب مستمرة حتى القضاء على هذه الآفة المصنّعة «إسرائيلياً»، وندعو تركيا إلى إعادة النظر في مواقفها وتجنيف مصادر تمويل المجموعات الإرهابية وتسليحها وإقفال الحدود

مقبل وكاغ يبحثان دعم الجيش

بحث نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقل مع المنسقة العامة للامم المتحدة في لبنان سيفريد كاغ الأوضاع الراهنة، لا سيما من النواحي الأمنية وصمود الجيش في مواجهة الإرهاب.

ولفت مقل بعد الاجتماع إلى أنّ كاغ «أيدت كل الامتياز بتلبية الحاجات اللازمة للجيش طالبة منا تزويدها هذه الحاجات، وإعادة بطرحها خلال الاجتماعات المرتقبة في الأمم المتحدة في نيويورك».

وقالت كاغ: «خلال اللقاء تطرقنا إلى مسألتين محدثتين قبل انعقاد الجمعية العمومية في نيويورك».

وأضافت: «أما المسألة الثانية التي تطرقنا إليها، فهي أهمية استمرار الجيش في أداء مهامه وفي الحصول على الدعم الكامل. واعتقد أنّ تمّة إجتماع واسع النطاق في البلاد على الدور الممتاز الذي يضطلع به الجيش اللبناني ومعالي وزير الدفاع، وهو أمر فائق الأهمية في هذه المرحلة».

بطاركة المشرق: ارفعوا العقوبات الدولية عن سورية

والأجداد، ويساعد في إعادة اللحمة بين أبناء الوطن الواحد، ويحد من استفلال مأساة الشعب السوري من قبل المجموعات التي لا تريد الخير لهذا البلد، ويسهل عملنا كمؤسسات كنيسية وإنسانية في التداول بالمساعدات الإنسانية وإيصال الأدوية النوعية والمعدات الطبية إلى من يحتاجها في جميع أنحاء الأراضي السورية. إنّ نداءنا هذا ينبغي مع ويلايي رغبة عدد من الدول والمؤسسات الإنسانية بمساعدة الشعب السوري الذي يعاني من وطأة الأزمة ويساهم في التخفيف من معاناته ومعالجة الأضرار الناجمة عن الأزمة».

وختم البطاركة: «نأمل أن يتجاوب المجتمع الدولي مع صرخة السوريين الإنسانية: كفي حصاراً اقتصادياً على الشعب السوري، وارفصوا العقوبات الدولية عن سورية، واسمحوا لهذا الشعب أن يعيش ويتمتع بالكرامة التي هي حقّ أساسي لكل شعوب العالم».

الخطوات الاقتصادية التي تعزل سوريا عن المجتمع الدولي. كذلك، فإنّ إنغلاق معظم السفارات الغربية في سورية وسحب موظفيها والعاملين فيها يضيق على العلاقات الدبلوماسية ويصعب في عزل سورية عن المجتمع الدولي ويحد من علاقاتها الخارجية. كما أنّ منع التداولات المصرفية الدولية مع سورية يضع الشعب في ضيقة اقتصادية، ما يفقر المواطن ويهدد لقمته عيشه وكرامته الإنسانية. وقد نتج عن ذلك موجة من الغلاء الفاحش وتقلص قدرة المواطنين السوريين على الحصول على موارد أساسية للحياة بسبب انخفاض سعر الصرف وتأثيره المباشر على القيمة الشرائية، الأمر الذي حمل أعباء خطيرة انعكست على المجتمع السوري في جميع شرائحه وفئاته كافة، وطالت كل نواحي الحياة اليومية والمعيشية. كما أدت إلى ظهور مشاكل اجتماعية جديدة.

وتابع البيان: «إذا كانت الأهداف الرئيسية لرفع العقوبات سياسية، فهي قد طالت

وجه كل من بطريرك الروم الأرثوذكس يونحنا العاشر بارزجي وبطريرك السريان الأرثوذكس اغناطيوس أفرام الثاني وبطريرك الروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث، «نداء إنشادياً إلى الضمير العالمي والدول المعنية»، بعنوان «كفي حصاراً على الشعب السوري، ارفعوا العقوبات الدولية عن سورية».

وجاء في النداء: «منذ بداية الأزمة السورية عام 2011، زاد تأثير العقوبات الاقتصادية والمالية على الحياة المعيشية في سوريا، مما شكّل عبئاً أثقل كاهل الشعب السوري وضحايا معاناته. وهذه العقوبات تشكل وجهاً آخر لازمة وتهدف إلى فرض الضغط على الأفراد والمؤسسات والشركات، وبالتالي على الشعب بأسره».

ولفت إلى «أنّ غياب الاستثمارات الجديدة وخطر الهزلات الجيوبية الدولية في سورية، بالإضافة إلى تقليص حجم التصدير إليها وإدراج أسماء بعض الشركات السورية على القائمة السوداء للتجارة الدولية، يعد من